الموقف الشعبي في العراق من حرب حزيران ١٩٦٧م من خلال الصحافة العراقية

الكلمات المفتاحية : الموقف الشعبي ، العراق ، حرب حزيران ١٩٦٧م .

م.م وسام كريم محمود
جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
Basichist25te@uodiyala.edu.iq

تاريخ استلام البحث٢٠٢٢/١٢/٢٦ تاريخ قبول نشر البحث٢٠٢٣/١/٨

الملخص

دخلت البلاد العربية عدة حروب مع الاحتلال الصهيوني الغاصب لارض فلسطين العربية ومنها حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م وعلى الرغم مما كانت تمر به البلاد العربية من اوضاع سياسية واقتصادية صعبة وعلى الرغم من خسارة الحرب واحتلال اراضي جديدة من قبل الصهاينة لكن للشعب العربي والعراقي منها دور مهم وفاعل في مساندة الجيش العربي المقاتل على الجبهات فكان لمنظمات المجتمع العراقي المختلفة فعاليات نلقي الضوء عليها ولرجال الدين مواقف مهمة في توجيه الشعب العراقي نحو الدفاع عن الارض العربية اينما وجدت ومن منطلق ديني ووطني ، وفي هذا البحث نسلط الضوء على توضيح الموقف الشعبي والرأي العام في العراق من احداث تلك الحرب وكيف تفاعل الشعب العراقي مع احداث الحرب وكيف ساند قواته العسكرية المشاركة في الحرب فأستوجب ذلك تقسيم البحث على قسمين فتناول المحور الاول منه موقف منظمات المجتمع المدني وشخصيات المجتمع المثقفة وعامة الشعب الذين ابدوا مساندتهم للموقف العراقي المدافع عن ارض العرب واشتراك المجتمع العراقي وتقديم كل ما لديه من اجل الانتصار للقضايا العربية الموحدة ، بينما يوضح المحور الثاني من البحث موقف علماء الدين في العراق بمختلف طوائفهم وقومياتهم واديانهم الرافض للاحتلال الصهيوني ، وتوجيه ابناء الشعب نحو المشاركة ودعم العراق في موقفه المشرف من خلال اقامة الفعاليات وتوجيه النداءات والخطب والبيانات والدعم المتواصل للموقف العراقي البطولي ، لذلك يمكننا القول ان الشعب العراقي كان مشاركا في تلك الحرب بكل جوارحه مما لا يدعو للشك بان شعب العراق منتصر دائما لقضاياه العربية والاسلامية .

المقدمة

خاضت الدول العربية حربا مع الكيان الصهيوني امتدت من ٥-١٠ حزيران عام ١٩٦٧م فكان للشعب العراقي دور مهم في المشاركة بتلك الحرب الى جانب قواته العسكرية فكان خير معين لها بتصديها للاعتداءات الصهيونية المتكررة على البلاد العربية ، ومن اجل توضيح دور الشعب العراقي في تلك الحرب جاء هذا البحث المتواضع ليسلط الضوء على تلك الاسهامات المهمة لابناء الشعب العراقي ، ولطبيعة البحث قسم البحث على محورين هما دور منظمات المجتمع المدني والرأي العام في العراق واما المحور الثاني فقد تناول دور علماء الدين وتوجهاتهم في الحرب ودعمهم للقضية الفلسطينية بكل ما اتيح لهم من قوة ، وسبق المحورين مقدمة توضح آلية البحث وخاتمة تضمنت اهم ما توصل اليه البحث ، وقد اعتمد البحث على الصحافة العراقية بعدها المصدر الرئيس للبحث لما كانت تنشره الصحافة العراقية من مواقف واحداث يوما بيوم ومواكبتها لمجريات الحرب ولا سيما جريدة الجمهورية والتي كانت تصدر فيها البيانات الرسمية الصادرة عن الدولة العراقية فضلا عن صحف اخرى مثل البلاد والتآخي وغيرها من الصحف العراقية ، كما استقى البحث معلوماته من الوثائق العراقية غير المنشورة والمحفوظة بدار الكتب والوثائق ببغداد متمثلة بالبيانات والقرارات الصادرة عن الحكومة العراقية ، واعتمد البحث على الاطاريح والرسائل الجامعية لتعريف بعض الشخصيات التي وردت في البحث مثل اطروحة الباحث مجول محمد محمود الموسومة بالشيخ امجد الزهاوي ١٨٨٣-١٩٦٧ دراسة تاريخية ، وكذلك كان للكتب العربية نصيب في البحث مثل كتاب الباحثة زينب عبد الحسن الزهيري الموسوم بـ (عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق (١٩٦٦-١٩٦٨)) ، وادعو الله ان يكون البحث قد استوفى ما كتب من اجله وان كان فيه نقص فالكمال لله سبحانه وتعالى .

عبر الشعب العراقي عن موقفه من حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م بفآته وشرائحه المختلفة كافة بما يتناسب مع الحدث فكان موقفهم كما يأتي :

١-الرأي العام العراقي .

أعلنت النقابات المهنية واتحاد العمال في العراق موقفهم بوجه التهديدات الإسرائيلية ضد سوريا وأكدوا على انهم سيأخذون دورهم في المعركة بشكل فاعل[١] ، كما اتخذت نقابة الصحفيين ونقابة المحامين الموقف نفسه[٢] ، وأكد المكتب التنفيذي لاتحاد العمال في العراق

إعلانه التعبئة العامة وحشد كل الإمكانيات المتاحة للحرب[٣] ، وأعلنت نقابة مستخدمي البريد والبرق انها جزء من الحرب الدائرة بين العرب والكيان الصهيوني[٤] ، وأكدت نقابة الصيادلة وعمال ومستخدمي دار الجمهورية على أخذ دورهم في الحرب ، واقامت مديرية الإذاعة والتلفزيون برامج خاصة للتحرك لمواجهة خطر الحرب إعلاميا[٥] .

ابرقت جمعية المؤلفين العراقيين برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر[٦] مباركة له الخطوات التي تم أخذها لاستعادة خليج العقبة[٧] ، وبسبب موقف مملكة الدنمارك المساند لإسرائيل [٨] رفضت نقابة الصحفيين العراقيين ومن ضمن مسؤوليتها بعدم الاشتراك بتغطية احداث حفلة زواج الاميرة ركريت وريثة العرش الدنماركي[٩] ، واعلن المكتب التنفيذي لنقابة عمال النفط التزامه ومباركته لقرار العراق الذي يقضي بمنع تصدير النفط لأية دولة تساند إسرائيل او تدعمها[١٠] ، يظهر من بيانات وقرارات النقابات العراقية انها كانت متفاعلة مع الحدث ومستعدة لأي طارئ وبامكانها المشاركة في الحرب بما يتناسب مع امكانياتها .

خرجت مظاهرة جماهيرية واسعة في ساحة التحرير ببغداد دعا اليها الاتحاد العام لنقابات العمال والمنظمات المهنية والقوى التقدمية العراقية منددة بإسرائيل وتهديداتها للدول العربية وشاركت في المظاهرة عدة جهات منها جمعية الاقتصاديين العراقيين وجمعية الحقوقيين ونقابة الأطباء والروابط الطلابية العربية[١١] ، كما خرجت مظاهرة في مدينة بعقوبة نظمتها القوى التقدمية من عمال وفلاحين ألقيت فيها الكلمات والقصائد المنددة بإسرائيل ومساندة للعرب في توجهاتهم وحضر المظاهرة قرابة خمسة الرأي متظاهر ، ودعت جمعية الاسرة العربية النساء العراقيات من كاتبات وشاعرات لنشر نتاجهن الادبي في الصحف والموهوبات بالخياطة لإقامة سوق خيري يكون ريعه للمجهود الحربي ، واشرفت الجمعية على دورات للإسعاف والتمريض بالتعاون مع نقابة الأطباء لمواجهة الخطر القادم[١٢] ، يتضح ان مشاعر الجماهير العربية هي واحدة ومتناغمة برفض اي عدوان ضد اي بلد عربي .

حدثت الحرب في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ فهبت جميع المنظمات والهيئات والنقابات وشرائح المجتمع العراقي لأخذ دورها المناسب في المعركة وبحسب الإمكانيات لكل فئة وعبرت تلك المجاميع عن رأيها فكان للصحافة العراقية الأثر المهم في نقل تلك الآراء للرأي العام ومتابعة فعاليات المجتمع العراقي ، فأصدر المكتب التنفيذي لعمال النفط في

العراق بيانا اكد فيه على مراقبة المنشئات النفطية والمحافظة عليها من التخريب ، ودعت جمعية أطباء الأطفال لتداوي أبناء الجنود في الجبهة مجانا ، ، وفتحت في بغداد ستة مراكز للتطوع من اجل المشاركة في الحرب ، وأكد الملا مصطفى البرزاني[١٣] في رسالة بعث بها الى الرئيس عبد الرحمن عارف[١٤] وقوف الاكراد مع اخوتهم العرب في تلك الحرب مبينا ان الاكراد هم مسلمون وانهم جزء من العراق ويساند القيادة السياسية في العراق في قراراتها وحقوق الفلسطينيين في ارضهم[١٥] ، يظهر ان العراقيين بقومياتهم المختلفة متحدون في القضايا الكبيرة التي تواجه البلد على الرغم من خلافاتهم السياسية الداخلية .

استجابة لنداء اتحاد العمال العرب الذي يرأسه رئيس نقابة العمال العراقيين هاشم علي محسن تلقى الاتحاد رسائل وبرقيات من اتحادات العمال العرب في السودان واليمن والكويت ولبنان والمغرب وتونس بمقاطعة تصدير البضائع الى الدول التي تشترك في العدوان على العرب وشمل القطع عمال الموانئ البحرية والمطارات ، وامتنع عمال العراق أيضا عن التفريغ والشحن وتصدير النفط الى تلك الدول وأهمها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا[١٦] ، وطالب اتحاد الصناعات العراقي بسحب الأرصدة العربية من بنوك الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والدول المعتدية على الدول العربية[١٧] .

أعلنت شخصيات عراقية من ضباط متقاعدين ومدراء سابقين واتحاد الصناعات العراقي ونقابة الخدمات العامة في البصرة ونقابة المعلمين في الموصل وعدة شخصيات وطنية وسياسية مواقفها بانها تضع نفسها في خدمة الدولة مستنكرة الاعتداء على البلاد العربية ومعلنة تطوعها لخوض الحرب خدمة للبلد في تلك الظروف الصعبة[١٨] .

سارع العراقيون بشن حملة واسعة للتبرع بالمال والدم وبكل ما يستطيعون تقديمه لدعم الحرب ، فبادر موظفوا سفارة الجمهورية العراقية في مصر بالتبرع بأجرة يوم كامل لصالح الجيش المصري[١٩] ، وتقدمت جمعية الاقتصاديين العراقيين بطلب الى وزارة الداخلية لاجازتها باجراء اكتتاب عام لجمع مبلغ مائة ألف دينار لأجل تسليح المنظمات الفلسطينية في العراق ودعت الجمعية جميع النقابات للتعاون معها ، وتبعتها نقابة المحامين لجمع مبلغ خمسة الرأي دينار[٢٠] ، ومجلس جامعة بغداد الذي أجاز نسبة التبرع بـ ٢٥% من الراتب الاسمي لأعضائه بالتبرع للحرب[٢١] ، يتبين ان التبرع بالمال وتوفير المستلزمات المادية

للحرب لها شأن كبير وواضح في المشاركة في الاوقات العصيبة فالمال لا يقل شأنا عن المشاركة الجسدية وحمل السلاح لكن ذلك التبرع بالمال لم يكن بقدر المال الذي ساندت به الدول المساندة للكيان الصهيوني كالولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا .

حررت عدة صكوك من شخصيات مجتمعية للتبرع لدعم الحرب منها الدكتور علي الصافي وغرفة تجارة الحلة ثم شخصيات سياسية مثل رئيس الوزراء العراقي الاسبق عبد الرحمن البزاز[٢٢] وفائق السامرائي وغيرهم[٢٣] ، ونظرا لكثرة الطلبات التي قدمت الى وزارة الداخلية لغرض الموافقة على جمع تبرعات للقوات المسلحة قرر مجلس الوزراء العراقي تشكيل لجنة يمثل فيها أعضاء من وزارة المالية والداخلية والدفاع والعمل والشؤون الاجتماعية لغرض تنظيم تلك اللجان وتحويل المبالغ المستحصلة الى وزارة الدفاع لغرض صرفها بحسب ما شكلت لأجله[٢٤] ، وصرف قسم من تلك التبرعات المالية من اجل ارسال بطانيات (اغطية) الى سوريا لحاجتها اليها في تلك الظروف[٢٥] ، كما عقدت عدة اكتتابات في الالوية العراقية (المحافظات) ومنها لواء ديالى والبصرة وكركوك، وفتحت عدة مراكز للتبرع بالدم في الحلة والنجف وبغداد والالوية العراقية كافة[٢٦] .

يبدو مما سبق ان الرأي العام في العراق كان متوجها نحو دعم الحرب ضد إسرائيل لكون تلك الحرب تهم الجميع ويقع على عاتق الجميع المشاركة فيها وأخذ دورهم البطولي وكل حسب طاقته بغض النظر عن الانتماء العرقي والطائفي لأبناء البلد الواحد ، وعبر الشعب العراقي عن ارادته بالتوحد في الظروف الصعبة ودعم الجيش العراقي بكل الإمكانيات حتى يتسنى للجيش ممارسة مهامه القومية وهو مطمئن ، كما أظهرت الاحداث الدور المهم للنقابات والجمعيات ومدى تأثيرها في الحروب ، وان التنظيم الجيد لتلك النقابات جعلها فاعلة وذات تأثير واضح .

٢-علماء الدين .

أطلقت إسرائيل تهديداتها باجتياح سوريا واستخدام القوة ضدها فكان لابد من علماء الدين في العراق بأخذ دورهم التاريخي وتسجيل صفحة بيضاء مشرفة في سجل المرجعيات الدينية في العراق على مختلف اديانهم وطوائفهم وقومياتهم ، فأصدرت الهيئة العلمية في جامعة مدينة العلم للامام الخالصي الكبير بيانا دعت فيه جميع المجامع الدينية والمؤسسات الوطنية

للإسهام في تعبئة الرأي العام الإسلامي لمواجهة إسرائيل وتهديدها لسوريا والدول العربية ، وخرجت مظاهرات في مدينة الكاظمية ببغداد يلهب حماسها محمد مهدي الخالصي يطالبون فيها بتعبئة الامة العربية والإسلامية ضد اسرائيل[٢٧] .

دعا علماء النجف الاشرف في العراق الى الجهاد وتحرير فلسطين من اليهود وتحدث اية الله العظمى المجتهد علي كاشف الغطاء وإبراهيم الفاضل رئيس جمعية التوجيه الديني وحسن الرفيعي سادن الروضة الحيدرية وكاظم الكفائي عميد جامعة الامام الشيخ علي كاشف الغطاء وكريم الشيخ إسماعيل ال كاشف الغطاء في ندوة تلفزيونية عن التهديدات الإسرائيلية وكيفية مواجهتها بالوحدة الوطنية ودعوة المسلمين للجهاد من اجل تحرير فلسطين وقال علي كاشف الغطاء " **ان من هزل الدهر ان تطغى على امة محمد (صلى الله عليه وسلم) فئة أقامها الغرب على شاطئ البحر** " ، وأشار الى الفتوى التي صدرت أيام العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وانه يتخذ الموقف نفسه بالجهاد ضد إسرائيل[٢٨] .

دعت جمعية رابطة العلماء للجهاد المقدس في بيان لها وقعه رئيس الجمعية امجد الزهاوي[٢٩] ، مبينا ان الجهاد اصبح فرض عين على كل مسلم بسبب ازدياد الهجمات والتهديدات الإسرائيلية ، ووجهت الجمعية النداء الشرعي للامة الإسلامية لاسترجاع أولى القبلتين (بيت المقدس) ولتوحيد الكلمة وانتزاع الحقد من الصدور[٣٠] ، كما اصدر الشيخ امجد الزهاوي عند حدوث الحرب فتوى بان الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة قادر على حمل السلاح حتى تطهير بيت المقدس من الصهاينة وواجب على حكام المسلمين اعلان الجهاد[٣١] .

أصدر علماء بغداد والكاظمية والبالغ عددهم ثمانية عشر اماما وشيخا فور بدأ العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد البلاد العربية بيانا الى المسلمين في العالم دعوا فيه الى وحدة الصف ومواجهة العدوان الإسرائيلي وتحرير فلسطين من ايدي الصهاينة ومن بين الموقعين على البيان السيد مرتضى العسكري[٣٢] والسيد مهدي الصدر والشيخ محمد حسن ال ياسين والسيد مهدي الحكيم والسيد محمد الحيدري والسيد عبد الرزاق الموسوي[٣٣] .

بعث الرئيس عبد الرحمن عارف برسالة الى المرجع الأعلى في النجف الاشرف السيد محسن الطباطبائي الحكيم[٣٤] ، بشأن العدوان الإسرائيلي على البلاد العربية فاجابه السيد

الحكيم وناداه بـ(**ولدنا المعظم**) ، وانه تالم كثيرا لما حصل للامة من اعتداء إسرائيلي ودعا الله ان ينصر الامة الإسلامية وقادتهم ومشيرا الى الحكام العرب ان يتناسوا خلافاتهم ويوحدوا صفوفهم ويبذلوا كل ما بوسعهم لمصلحة الإسلام داعيا المسلمين الى التمسك بالدين الإسلامي وتطبيق منهاجه وشرعه[٣٥] .

وصفت وثيقة أميركية مرسلة من سفارة الولايات المتحدة الأميركية في العراق الى وزارة الخارجية الأميركية واصفة الأوضاع في العراق بالمتصلبة تجاه الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بسبب اشتراك الاميركان بالاعتداء على البلاد العربية ، وتحدثت الوثيقة عن دعم السيد محسن الحكيم للقضية وأشارت الوثيقة الى انه ربما تكلم بداعي الخوف من عواقب عدم تكلمه[٣٦] .

ارسل السيد موسى الموسوي حفيد الامام أبو الحسن الاصفهاني رسالة الى الرئيس عبد الرحمن عارف أوضح فيها ان علماء النجف الاشرف لهم مواقف مشرفة وان النجف هي مبعث الحركات التحررية والدفاع عن حرمة الإسلام وانها تتصدر بكل طاقاتها على الصعيد الديني والاجتماعي لخوض تلك المعركة وان العلماء في النجف يهيبون بالمسلمين ان يستعدوا بكل أسلحتهم لمواجهة إسرائيل[٣٧] .

صرح اية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي بقوله " **بوجوب وقوف المسلمين جميعا صفا واحدا في معركتهم ضد الكيان الصهيوني** " وأوصى البلاد الإسلامية بنبذ خلافاتهم واتخاذ موقف حازم موحد تجاه أعداء الإسلام ويجب ان يطمئن المسلمون في مشارق الأرض وغاربها العرب بانهم يقفون الى جنبهم ويجب الدفاع عن دينهم وكرامتهم ويجب ان نجاهد جميعا بالمال والنفس دفاعا عن كيان الإسلام والقضاء على إسرائيل ، وقال الامام والمرجع الديني السيد محمود الحسيني الشاهرودي[٣٨] انني سبق وان أفتيت في رسائلي العلمية بانه يجب على المقتدرين بالدفاع عن حفظ كيان الإسلام ودفع المهاجمين على المسلمين وانه يجوز للمسلم قتل الكافر المحارب ونهب أمواله ، سائلا الله (عز و جل) التوفيق للجميع في معركتهم ضد إسرائيل ، كما افتى الامام المجاهد الشيخ عبد الكريم الزنجاني انه من واجب المسلمين في تلك المرحلة هو الجهاد لحفظ الامة الإسلامية من دون قيد او شرط وقال ان الفتوى التي أصدرتها عام ١٩٣٦م بالجاهد ما زالت قائمة الى ان تزول إسرائيل من الوجود ،

وان خطبي الموجهة الى تل ابيب تكشف عن شعوري العدائي لاؤلئك الصهاينة ، وانه يناشد الدول الإسلامية ان تؤازر العرب في جهادها من اجل احقاق الحق وأزهاق الباطل مختتما قوله انني لو كنت استطيع حمل السلاح لكنت اول المتوجهين الى ساحة المعركة ، ودعا اية الله العظمى السيد محمد علي الحمامي المسلمين في كافة البلاد الإسلامية الى التضامن والتكاتف لرد العدوان الإسرائيلي مستلهما قوله من قول الله (سبحانه وتعالى) (يا أيها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) [٣٩] ، كما دعا اية الله العظمى السيد محمد الحسيني البغدادي الامة الإسلامية الى الجهاد والكفاح داعيا المسلمين للوحدة وذاكرا المقاتلين في ساحة المعركة بالدعاء لهم بالنصر والثبات ، قائلا ان الواجب على كل مسلم حمل السلاح وان يبادر الى ساحة المعركة متضامنا مع اخوته العرب لاسترجاع بيت المقدس من الصهاينة وجعل فلسطين عربية إسلامية وليست يهودية ، ولولا ان المرض اقعدني لكنت اول من حمل السلاح في تلك الحرب المقدسة[٤٠] ، يتبين ان المرجعيات الدينية في العراق لها موقف واضح بدعم المدافعين عن ارض الاسلام والعروبة وبموقفهم ذلك قد اظهروا التعاليم الدينية على اصولها وبما كتبه الله عليهم بالدفاع عن انفسهم .

استدعى السيد محسن الحكيم في منزله بالكوفة السفير الإيراني في بغداد سيد مهدي بيراسته وأكد له ضرورة تعاون المسلمين في تلك الظروف وحمل السفير الإيراني رسالة الى حكام ايران بذلك الشأن ، الا ان السفير اجابه ان الحكومة الإيرانية أصدرت ثلاثة بيانات توضح فيها مناصرة الدول العربية ، وصرح الامام الخميني من كربلاء بضرورة قطع النفط عن إسرائيل والدول التي تساندها وقال لقد دعونا المسلمين مرارا للوحدة والتآلف وحذرنا حكومة ايران من انصياعها لإسرائيل ووجوب اقتلاع النبتة السامة – إسرائيل – والامتناع عن البضائع الإسرائيلية ووجوب قطع كل معونة مادية لحلفاء إسرائيل ، ودعا الامام أبو القاسم الخوئي الحكومة الإيرانية ان تعلن فورا تأييدها الكامل للدول العربية في برقية أرسلها الى رئيس الحكومة الإيرانية (امير عباس هويدا)[٤١] ، واستنكر علماء الدين في الحلة الاعتداء الإسرائيلي على العرب وقال عنهم الشيخ علي سماكة انه يتمنى ان يستشهد في المعركة رغم انني بلغت من الكبر عتيا داعيا الى استكمال العدة لمواجهة العدو ، وأيد هادي كمال الدين عميد المدرسة الكمالية الدينية في الحلة القتال ضد إسرائيل ومن يناصرها لا سيما الاميركان والبريطانيين والاستعداد ضدهم بكل الإمكانيات ، ووجه علماء الدين في كربلاء

رسالة الى الرئيس عبد الرحمن عارف مستنكرين فيها الاعتداء على البلاد العربية ووجوب تطبيق امر الله بالقتال ضد اليهود ومن يساندهم ومثل العلماء في تلك الرسالة عشرة من علماء المسلمين منهم اية الله السيد محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي وآية الله السيد محمد صادق القزويني وحجة الإسلام السيد عبد الرضا الشهرستاني(٤٢) .

اصدر السيد سامي باشعالم رئيس ديوان الأوقاف في العراق بيانا للمواطنين وضح فيه ان الغرب يدعم إسرائيل بكل امكانياته فالأحرى بالمسلمين دعم المقاتلين العرب بكل امكانياتهم ودعا علماء المسلمين في العراق ان من واجبهم الدعوة وعبر المنابر في المساجد الى أهمية الفتاوى التي اطلقها علماء المسلمين بمختلف طوائفهم وان يشجعوا الناس على الجهاد والتضحية واسناد الجيش في معركته ، وناشد السيد عبد الله الموسوي رئيس الطائفة الشيخية في العراق المسؤولين كافة للوقوف صفا واحدا للقضاء على العصابات الإسرائيلية ودعاهم للجهاد في سبيل اعلاء كلمة المسلمين ومستنكرا في الوقت نفسه الدعم الأميركي والبريطاني لإسرائيل ، كما دعا علماء المسلمين الاكراد الى النفير العام في المعركة والدعوة للجهاد وعدم تخلف المسلمين بكافة طوائفهم وقومياتهم عن المعركة وقد مثل تلك الدعوة كلا من محمد عمر القره داني والملا عبد الله العجل والشيخ مصطفى معروف القره داني(٤٣) .

وجه علماء الدين في كربلاء نداءات للمسلمين لمواجهة العدوان الإسرائيلي على العرب والمسلمين منهم السيد نور الدين الميلاني والسيد العباسي الحسيني الكاشاني بوجوب مقاتلة إسرائيل واسترجاع فلسطين السليبة من يد الصهاينة ، وأصدرت الجمعية الخيرية الإسلامية في كربلاء بيانا للامة الإسلامية بتزويد الجبهة بكافة الإمكانيات من رجال وسلاح ووجهوا بندائهم كل الجمعيات في العالم الإسلامي بمطالبة حكوماتهم بالوقوف مع المسلمين في محنتهم مطالبين الشعب الإيراني بالاشتراك مع اخوته في المعركة وضرب كافة المصالح للدول الاستعمارية ، ودعا الشيخ محمد باقر الناصري في اجتماع جماهيري في جامع الشيخ عباس ومبنى الرابطة الإسلامية في الناصرية الى الجهاد من اجل اعلاء كلمة الإسلام والمسلمين ، وأعلنت هيئة التبليغ الإسلامي السيار في كربلاء المواطنين الى الدفاع عن المسجد الأقصى وبيان مسؤوليتهم امام الله بالدفاع عن فلسطين ومثل الهيئة الشيخ محمد المجاهد والشيخ شاكر السماوي والسيد عباس الموسوي والشيخ نور الدين الحائري(٤٤) .

اكد المطران غريفوريوس بولس بهنام مطران بغداد والبصرة للسريان الأرثوذكس على وحدة الصف ووقوف كافة العراقيين بمختلف طوائفهم يد واحدة ومساندة أبناء البلد الواحد بعضهم لبعض ، وأوجب الشيخ عبد القادر الخطيب نائب رئيس جمعية رابطة العلماء في العراق ان قتال اليهود وتخليص الأرض المقدسة في فلسطين واجب شرعي وفرض عين على كل مسلم(٤٥) .

دعا السيد محسن الحكيم جميع المسلمين لتلاوة دعاء الفرج نصرة للامة الإسلامية ، وسارت مظاهرات في النجف وكربلاء منددة بإسرائيل واجرامها ، ودعا الامام محمد مهدي الخالصي في الكاظمية لمواصلة الجهاد ، ودعا الشيخ مصطفى طالب امام جامع الاحمدي في بغداد ومعه عدد من الزعماء ممثلين للاكراد الفيلية الى وجوب المشاركة في الحرب ، ودعا الامام عبد الله الشيرازي رئيس الحكومة الإيرانية عباس هويدا الى مقاطعة إسرائيل وترك الشعب الإيراني يساند إخوانهم المسلمين(٤٦) ، يتبين من النداءات المتكررة من رجال الدين في العراق الى الحكومة الايرانية بان تتخذ موقفا مماثلا لمواقف العرب من اسرائيل بان الشعب المسلم هو واحد وان ارض فلسطين تتجلى بها الروح الاسلامية الواحدة لوجود المسجد الاقصى الشريف فيها وهي مهد الانبياء .

بعد انتهاء الحرب عسكريا اقام السيدان محسن الحكيم في جامع الهندي في النجف ، وآية الله السيد محمد الشيرازي في جامع الصافي في كربلاء مجالس عزاء على أرواح شهداء المسلمين ، واعلن السيد علي كاشف الغطاء الصوم ليوم واحد ودعا علماء المسلمين لنصرة الجيوش العربية(٤٧) .

دعا السيد أبو القاسم الخوئي رجال الدين ان يقوموا بدورهم ودعوة المسلمين للتحلي بالصبر قائلا ان النكبة وخسارة الحرب ادمت قلوبنا واقام مجلس عزاء على أرواح شهداء المسلمين (٤٨) ، واقام السيد عبد الله الشيرازي مجلس عزاء في النجف ، كما اقام الشيخ فاضل الازدي والشيخ حسن اليعقوبي مجلس عزاء آخر في مدينة الحيرة بكربلاء على أرواح شهداء المسلمين الذين استشهدوا في الحرب ضد إسرائيل(٤٩) .

يتبين لنا مما سبق ان لعلماء الدين في العراق وعلى مختلف دياناتهم وقومياتهم وطوائفهم دور بارز ومهم في اصدار الفتاوي التي توجب على الجهاد وقتال إسرائيل وتعبئة الرأي العام

والمجتمع العراقي والإسلامي للوقوف صفا واحدا ضد المعتدين ، وان تصدر علماء المسلمين للمسؤولية في الأوقات العصيبة انما صدر عن قناعة تامة بالقضية دون النظر الى اختلافهم مع السلطة ، ونجد التقارب بين شخص الرئيس عبد الرحمن عارف والمراجع الدينية في النجف الاشرف وكربلاء كونه شخصا وطنيا قد ادرك أهمية الوحدة الوطنية ودور العلماء في المجتمع العراقي الساند للقضايا المهمة واهتمامه بالعلماء وأخذ المشورة منهم .

الخاتمة

أظهر البحث الذي تناول موقف الرأي العام في العراق من حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م عدة أمور يمكن توضيحها فيما يأتي :

١. وقوف منظمات المجتمع المدني في العراق الى جانب الجيش العراقي في موقفه المشرف بالتصدي للاعتداء الصهيوني على الاراضي العربية في كل من مصر وسوريا وارض فلسطين العربية المغتصبة من خلال الفعاليات المختلفة التي توضح الرفض الشعبي العراقي للاعتداءات الصهيونية .
٢. وقوف الشخصيات البارزة في العراق من سياسيين واكاديميين ورجال بارزين في المجتمع العراقي الى جانب الجيش العراقي في دفاعه عن ارض العرب والمسلمين .
٣. الموقف المشرف لعلماء الدين في العراق من الحرب ورفضها عبر النداءات والخطب والمواعظ والاخذ بزمام الامور والدفع نحو الاشتراك الفعال للشعب العراقي من خلال مكانة رجال الدين بمختلف قومياتهم وطوائفهم ودياناتهم مما لا يدع للشك ما لرجال الدين من موقف مؤثر بالدفع نحو الدفاع عن ارض العرب والمسلمين .
٤. تفاعل الشعب العراقي مع أحداث الحرب وبيان موقفه المشرف برفض الاحتلال الصهيوني لأية ارض عربية وتمسكه بارضه ومقدساته والتعبير عن مشاعره بشتى الطرق ومنها استعمال حقه بالتظاهر لإعلان رفضه للحرب .
٥. المتابعة الصحفية العراقية لاحداث الحرب اولا باول وتوصيل المعلومات الى القارى العراقي والعربي بصورة يومية وبشكل فعال نحو الدفاع عن ارض العرب ، وان كانت بعض المعلومات غير دقيقة الا ان الصحافة العراقية كانت توجه القراء نحو الشعور الموحد للعرب بان قضيتهم واحدة ويجب الدفاع عنها .

Abstract
The Arab countries entered several wars with the usurping Zionist occupation of the Arab land of Palestine, including the fifth of June 1967war, and despite what the Arab countries were going through of difficult political and economic conditions. Despite the loss of war and the occupation of new lands by the Zionists, but the Arab and Iraqi people had an important and effective role in supporting the Arab army fighting on the fronts. So, the various Iraqi community organizations had activities and religious men have important situations in directing the Iraqi people towards defending the Arab land wherever it exists and from a religious and national point of view. In this research lights are shed on clarifying the popular situation and public opinion in Iraq from the events of that war and how the Iraqi people interacted with the events of the war and how they supported their military forces participating in the war. So, it was necessary to divide the research into two sections. So, the first section dealt with the situation of civil society organizations and educated community figures and the public in general showing their support for the Iraqi situation defending the land of the Arabs and the participation of Iraqi society and providing everything that they had in order to triumph for the unified Arab issues. The second section of the research illustrates the situation of religious scholars in Iraq of various sects, nationalities, and religions rejecting the Zionist occupation, and directing the people towards participation and support for Iraq in its honorable situation through activities, calls, speeches, statements, and continuous support for the heroic Iraqi situation. So, it can be said that the Iraqi people were participating in that war with all their hearts, which there is no doubt that the people of Iraq are always victorious for their Arab and Islamic issues.

الهوامش :

(١) الجمهورية ، العدد ١١٩٨ في ١٩٦٧/٥/١٨ .

(٢) الجمهورية ، العدد ١١٩٩ في ١٩٦٧/٥/١٩ .

(٣) الجمهورية ، العدد ١٢٠٠ في ١٩٦٧/٥/٢٠ .

(٤) الجمهورية ، العدد ١٢٠٣ في ١٩٦٧/٥/٢٣ .

(٥) الجمهورية ، العدد ١٢٠٥ في ١٩٦٧/٥/٢٥ .

(٦) جمال عبد الناصر حسين : ولد في الخامس عشر من كانون الثاني عام١٩١٨ في حي باكوس الشعبي في الإسكندرية بمصر ، انظم لجمعية مصر الفتاة وهو في الثالث الثانوي ، تخرج من الكلية الحربية عام١٩٣٨ برتبة ملازم ثان، اشترك في حرب عام ١٩٤٨، أصبح نائباً لرئيس الوزراء ووزير الداخلية في الثامن عشر من حزيران ١٩٥٣ ، اصبح رئيسا لمصر في عام١٩٥٦ ، خاض حربا ضد اسرائيل عام ١٩٦٧ و حصل في مصر تحولاً نحو الاشتراكية في عهده ، ظهر كقائد عربي بارز حتى

وفاته في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٧٠ . للمزيد ينظر: حنان طلال جاسم السارة ، سياسة جمال عبد الناصر تجاه العراق ١٩٥٦-١٩٧٠ ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ـ كلية التربية ،٢٠٠٦ .

(٧) الجمهورية ، العدد ١٢٠٨ في ١٩٦٧/٥/٢٨ .

(٨) أن ورود كلمة اسرائيل في البحث بتلك التسمية فان الباحث يعني به الكيان الصهيوني الغاصب لارض فلسطين العربية ولكن لورود التسمية في اغلب الكتابات الحديثة والقديمة فلذلك نكتبها موافقة لاغلب الكتابات ، الا ان الباحث لا يعترف بدولة اسمها اسرائيل .

(٩) الجمهورية ، العدد ١٢٠٩ في ١٩٦٧/٥/٢٩ .

(١٠) الجمهورية ، العدد ١٢١١ في ١٩٦٧/٥/٣١ .

(١١) وليد ابي مرشد وآخرون ،الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٦٩ ، ص ٢٠٢ ؛ الجمهورية ، العدد ١٢١٣ في ١٩٦٧/٦/٢ ؛ التآخي (جريدة عراقية) ، العدد ٣٥ في ١٩٦٧/٦/٢ .

(١٢) الجمهورية ، العدد ١٢١٤ في ١٩٦٧/٦/٣ .

(١٣) مصطفى البارازاني : ولد في آذار ١٩٠٣ في منطقة بارزان شمال العراق ، تلقى تعليما دينيا ونشأ في اسرة سياسية وزعامة قبلية ، قاد مجموعة من البرازانيين في حركة محمود الحفيد عام ١٩١٩ ، شارك في الكثير من الثورات ضد الحكم الملكي في العراق وبمعية اخوه احمد الارازاني ، هرب الى ايران واشترك في جمهورية ماهاباد الكردية في ايران ١٩٤٥ ، هرب الى الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٦ وبقي لاجئا فيها ، عاد للعراق بعد ثورة تموز ١٩٥٨ ، قاد مواجهات عسكرية ضد الحكم الجمهوري وانتفاضات مستمرة ، توفي في اميركا عام ١٩٧٩ . للمزيد ينظر : عبد الفتاح علي البوتاني ، ملا مصطفى البارزاني قائد الثورة الكردية وملهمها ، مركز الأبحاث العلمية والدراسات الكردية ، جامعة دهوك ، ٢٠١٢ ؛ مسعود البارزاني ، البارزاني والحركة التحررية الكردية ، ط١ ، ج ٣ ، مطبعة وزارة التربية ، أربيل ، ٢٠٠٢ .

(١٤) عبد الرحمن محمد عارف : ولد في بغداد عام ١٩١٦ واكمل فيها دراسته الاولية ، تخرج من الكلية العسكرية برتبة ملازم ثان عام ١٩٣٧ حتى نال رتبة زعيم عام ١٩٦٠ ، انتخب رئسا للعراق في نيسان ١٩٦٦ بعد وفاة الرئيس عبد السلام بحادث تحطم طائرته، تخلى عن الحكم= =عام ١٩٦٨ على اثر انقلاب عسكري ، ثم هاجرالى تركيا حتى عام ١٩٧٩ وعاد الى العراق ، ثم غادر مع عائلته العراق عام ٢٠٠٣ أثر الاحتلال الاميركي للعراق، وتوفي في المملكة الاردنية الهاشمية في الرابع والعشرين من آب ٢٠٠٧ ودفن في مقبرة شهداء الجيش العراقي فيها . للمزيد ينظر: زينب عبد الحسن الزهيري ، عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق (١٩٦٦-١٩٦٨) ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الأَردن ، عمان ، ٢٠١٢ ؛ الدستور (جريدة اردنية) ، العدد ١٤٤٠٦ في ٢٠٠٧/٨/٢٥ .

(١٥) الجمهورية ، العدد ١٢١٧ في ١٩٦٧/٦/٦ ؛ جريدة التآخي ، العدد ٣٩ في ١٩٦٧/٦/٦ .

[١٦] الجمهورية ، العدد ١٢١٨ في ١٩٦٧/٦/٧ ؛ منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوميات الفلسطينية ، مج ٥ ، مطبعة الغريب ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ٥٥٢ ؛ وليد ابي مرشد وآخرون ،الكتاب السنوي ..١٩٦٧ ، المصدر السابق ، ص ٨٤

[١٧] منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوميات الفلسطينية ، مج ٥ ، المصدر السابق ، ص ٥٨٤ ؛ وليد ابي مرشد وآخرون ،الكتاب السنوي ..١٩٦٧ ، المصدر السابق ، ص ٢٠٤ ؛ الجمهورية ، العدد ١٢١٩ في ١٩٦٧/٦/٨ .

[١٨] الجمهورية ، العدد ١٢٢٠ في ١٩٦٧/٦/٩ .

[١٩] الجمهورية ، العدد ١٢٠٦ في ١٩٦٧/٥/٢٤.

[٢٠] الجمهورية ، العدد ١٢١٢ في ١٩٦٧/٦/١ ؛ منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوميات الفلسطينية ، مج ٥ ، المصدر السابق ، ص ٥١٨ .

[٢١] الجمهورية ، العدد ١٢١٣ في ١٩٦٧/٦/٢ ؛ جريدة البلد ،العدد ٩١٣ في ١٩٦٧/٦/٢ .

[٢٢] عبد الرحمن عبد اللطيف حسن : ولد في بغداد في شباط ١٩١٣ واكمل فيها دراسته الاولية ثم كلية الحقوق عام ١٩٣٥ ، وشغل عدة مناصب ادارية حتى اصبح عميدا لكلية الحقوق عام ١٩٥٣ ، اصبح نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية في ايلول عام ١٩٦٥ ثم رئيسا للوزراء في نفس الشهر ، ثم شكل الوزارة بعد تسنم عبد الرحمن عارف رئاسة العراق في نيسان ١٩٦٦ حتى استقالته في السادس من اب ١٩٦٦ ، وتوفي في الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٧٣ . للمزيد ينظر: محمد كريم مهدي المشهداني ،عبد الرحمن البزاز ودوره الفكري والسياسي في العراق حتى ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، المطبعة العربية ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

[٢٣] الجمهورية ، العدد ١٢١٧ في ١٩٦٧/٦/٦ ، جريدة العرب (جريدة عراقية) ، العدد ٨٥٦ في ١٩٦٧/٦/٤ .

[٢٤] د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة التاسعة والاربعون في ١٩٦٧/٦/٦.

[٢٥] د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الرابعة والخمسون (أ) في ١٩٦٧/٦/١٤ .

[٢٦] الجمهورية ، العدد ١٢٢٦ في ١٩٦٧/٦/١٥ ؛ العاملون في النفط (مجلة عراقية) ، العدد ٦٤ في تموز ١٩٦٧ .

[٢٧] الجمهورية ، العدد ١٢٠٠ في ١٩٦٧/٥/٢٠ .

[٢٨] الجمهورية ، العدد ١٢٠٨ في ١٩٦٧/٥/٢٨ ؛ جريدة المنار (جريدة عراقية) ، العدد ٣٧٤٣/٦ في ١٩٦٧/٥/٢٨ .

[٢٩] امجد بن محمد بن سعيد الزهاوي : وهو عالم دين عراقي ولد في بغداد سنة ١٨٨٣ ، تلقى تعليمه على يد الشيخ غلام رسول الهندي وعباس حلمي القصاب وغيرهم من علماء بغداد ، درس الحقوق في إسطنبول وتخرج منها عام ١٩٠٦ ،له مواقف دينية ووطنية مشرفه ، عرف بورعه وتقواه ، شارك في تأسيس العديد من الجمعيات الدينية وله اراء في السياسة ، توفي في ١٧ /١٩٦٧/١١ . للمزيد ينظر: مجول محمد محمود ،الشيخ امجد الزهاوي ١٨٨٣-١٩٦٧ دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ .

[٣٠]الجمهورية ، العدد ١٢١٢ في ١٩٦٧/٦/١ ؛ جريدة البلد ، العدد ٩١٢ في ١٩٦٧/٦/١ .

[٣١] مجول محمد محمود ، الشيخ امجد الزهاوي ... ، المصدر السابق ، ص ١٥٠ ؛ الجمهورية ، العدد ١٢١٦ في ١٩٦٧/٦/٦ .

[٣٢] السيد مرتضى بن محمد بن إسماعيل : وهو عالم دين عراقي ولد في مدينة سامراء عام ١٩١٤ ، هاجر الى مدينة قم الايرانية للدراسة عام ١٩٤٠ ودرس يد خيرة علماؤها ومنهم شهاب الدين المرعشي ، له دور في اراء علماء الدين في بغداد والكاظمية ، له عدة رسائل في الفقه ،توفي في طهران في أيلول ٢٠٠٧ . للمزيد ينظر : كامل خلف الكناني ، العلامة العسكري بين الاصالة والتجديد ، ط١ ، المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام) ،طهران ، ٢٠٠٣ .

[٣٣] الجمهورية ، العدد ١٢١٧ في ١٩٦٧/٦/٦ .

[٣٤] السيد محسن الحكيم : وهو مرجع ديني اعلى ولد سنة ١٨٨٩ في اسرة علمية في النجف الاشرف في العراق ، درس على يد السيد محمد كاظم الخراساني ، استقل بدرسه بعد وفاة استاذه الميرزا النائيني عام ١٩٣٦ ،تتلمذ على يديه الكثيرون ومنهم السيد محمد باقر الصدر والسيد علي السيستاني ، حضي باحترام المسلمين في انحاء العالم الإسلامي ، توفي عام ١٩٧٠ . للمزيد ينظر : وسن سعيد الكرعاوي ، السيد محسن الحكيم دراسة في دوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦-١٩٧٠ م ، ط١ ، مؤسسة الرأياق للدراسات والأبحاث العراقية ، بغداد ، ٢٠٠٩ .

[٣٥] الجمهورية ، العدد ١٢١٨ في ١٩٦٧/٦/٧ ؛ جريدة البلد ، العدد ٩١٧ في ١٩٦٧/٦/٧ .

[36] Foreign Relations of The United States ,1964-1968,Vol 21,Near East Region ,Arabian Peninsula ,Nina Davis Howland ,(Washington : United States Government Printing Office, ,2000), Doc195

[٣٧]الجمهورية ، العدد ١٢١٨ في ١٩٦٧/٦/٧ ؛ جريدة البلد ، العدد ٩١٦ في ١٩٦٧/٦/٦ .

[٣٨] السيد محمود بن السيد علي ابن السيد عبد الله الحسيني الشاهرودي: وهو عالم دين عراقي ولد عام ١٨٨١م في قرية قلعة آقا عبد الله في ايران ، تلقى تعليمه الاولي في قريته ثم في مشهد الامام الرضا (عليه السلام) ، هاجر الى النجف عام ١٩٠٨ ودرس على يد خيرة علماؤها ومنهم محمد كاظم الخراساني ، اشتهر بالورع والزهد ، له اكثر من عشرين كتابا ، طبع اول رسالة له في النجف عام ١٩٤٦ وبعدها اصبح مرجعا دينيا يقلده الكثيرون من المسلمين بالنظر لوفاة السيد أبو الحسن الاصفهاني عام ١٩٤٥ ، توفي عام ١٩٧٤ . للمزيد ينظر: احمد الحسيني ، الامام الشاهرودي السيد محمود الحسيني ، مطبعة البيان ، بغداد ، (د.ت) ،ص٢٠.

[٣٩] سورة محمد ، الآية ٧ .

[٤٠] الجمهورية ، العدد ١٢١٩ في ١٩٦٧/٦/٨ ؛ جريدة الفجر الجديد (جريدة عراقية) ، العدد ١٦١٤ في ١٩٦٧/٦/٨ ؛ جريدة المنار (جريدة عراقية) ، العدد ٣٧٥٤/١٧ في ١٩٦٧/٦/٨ .

[٤١] محمد جواد الجزائري ، السيد أبو القاسم الخوئي (١٨٩٩-١٩٩٢) دراسة في نماذج من رؤاه ومواقفه السياسية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ،النجف الاشرف ، العدد١٨، ٢٠١٦

[٤٢] الجمهورية ، العدد ١٢٢٠ في ١٩٦٧/٦/٩ ؛ جريدة التآخي ، العدد ٤٢ في ١٩٦٧/٦/٩ ؛ جريدة المنار ، العدد ٣٧٥٥/١٨ في ١٩٦٧/٦/٩ .

[٤٣] الجمهورية ، العدد ١٢٢٠ في ١٩٦٧/٦/٩ ؛ جريدة البلد ، العدد ٩١٩ في ١٩٦٧/٦/٩ ؛ جريدة المنار ، العدد ٣٧٥٥/١٨ في ١٩٦٧/٦/٩

[٤٤] الجمهورية ، العدد ١٢٢١ في ١٠/ ١٩٦٧/٦ ؛ جريدة المنار ، العدد ٣٧٥٦/١٩ في ١٩٦٧/٦/١٠؛ جريدة العرب ، العدد ٨٦١ في ١٩٦٧/٦/١٠ .

[٤٥] الجمهورية ، العدد ١٢٢١ في ١٩٦٧/٦/١٠ .

[٤٦] الجمهورية ، العدد ١٢٢٢ في ١٩٦٧/٦/١١ ؛ جريدة العرب ، العدد ٨٦٢ في ١٩٦٧/٦/١١ ؛ جريدة البلد ، العدد ٩٢٠ في ١٩٦٧/٦/١١ .

[٤٧] الجمهورية ، العدد ١٢٢٤ في ١٩٦٧/٦/١٣ ؛ جريدة المنار ، العدد ٣٧٥٩/٢٢ في ١٩٦٧/٦/١٣ ؛ جريدة التآخي ، العدد ٤٥ في ١٩٦٧/٦/١٣ .

[٤٨] الجمهورية ، العدد ١٢٢٦ في ١٩٦٧/٦/١٥ ؛ جريدة التآخي ، العدد ٤٧ في ١٩٦٧/٦/١٥ ، جريدة البلد ، العدد ٩٢٤ في ١٥/ ٦ / ١٩٦٧ .

[٤٩] الجمهورية ، العدد ١٢٢٧ في ١٩٦٧/٦/١٦ ؛ جريدة البلد ، العدد ٩٢٥ في ١٩٦٧/٦/١٦

المصادر

- أ – القرآن الكريم .
- ب– الوثائق غير المنشورة :
- د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة التاسعة والاربعون في ١٩٦٧/٦/٦.
- د.ك.و ، مجلس الوزراء ، قرارات مجلس الوزراء ١٩٦٧ ، ت١٩ ، الجلسة الرابعة والخمسون (أ) في ١٩٦٧/٦/١٤ .
- ج– الوثائق الاجنبية المنشورة :
- Foreign Relations of The United States ,1964-1968,Vol 21,Near East Region ,Arabian Peninsula ,Nina Davis Howland ,(Washington : United States Government Printing Office, ,2000).
- د– الاطاريح والرسائل الجامعية :
- حنان طلال جاسم السارة ، سياسة جمال عبد الناصر تجاه العراق ١٩٥٦–١٩٧٠ ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ـ كلية التربية ،٢٠٠٦ .
- مجول محمد محمود ،الشيخ امجد الزهاوي ١٨٨٣–١٩٦٧ دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ .
- هـ– الكتب العربية :
- زينب عبد الحسن الزهيري ، عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق (١٩٦٦–١٩٦٨) ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الأَردن ، عمان ، ٢٠١٢ .
- عبد الفتاح علي البوتاني ، ملا مصطفى البارزاني قائد الثورة الكردية وملهمها ، مركز الأبحاث العلمية والدراسات الكردية ، جامعة دهوك ، ٢٠١٢ .
- كامل خلف الكناني ، العلامة العسكري بين الاصالة والتجديد ، ط١ ، المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام) ،طهران ، ٢٠٠٣ .
- محمد كريم مهدي المشهداني ،عبد الرحمن البزاز ودوره الفكري والسياسي في العراق حتى ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، المطبعة العربية ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- مسعود البارزاني ، البارزاني والحركة التحررية الكردية ، ط١ ، ج ٣ ، مطبعة وزارة التربية ، أربيل ، ٢٠٠٢ .

- منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوميات الفلسطينية ، مج ٥ ، مطبعة الغريب ، بيروت ، ١٩٦٧ .
- وسن سعيد الكرعاوي ، السيد محسن الحكيم دراسة في دوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦-١٩٧٠ م ، ط١ ، مؤسسة الرأياق للدراسات والأبحاث العراقية ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
- وليد ابي مرشد وآخرون ،الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٦٩ .
- و- البحوث المنشورة :
- محمد جواد الجزائري ، السيد أبو القاسم الخوئي (١٨٩٩-١٩٩٢) دراسة في نماذج من رؤاه ومواقفه السياسية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ،النجف الاشرف ، العدد١٨، ٢٠١٦ .
- ز- الدوريات :
- جريدة البلد العراقية
- جريدة التآخي العراقية
- جريدة الجمهورية العراقية
- جريدة الدستور الاردنية
- جريدة العرب العراقية
- جريدة الفجر العراقية
- جريدة المنار العراقية
- مجلة العاملون في النفط العراقية